Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتخطى المراحلية المفاهيم الكلاسيكية لـ « الطبقة » و« البلاط » إلى تقسيم للعصور الأدبية ، اعتماداً في ذلك على مقاييس سياسية في البداية ، مخضعة بذلك الأدبي إلى السياسي ، مما جعل هذا التقسيم رسمياً في الكتب التعليمية الأدبية ، ولا نريد أن نتناوله في ذاته ، بل من خلال جنينية الفكرة عند المستشرقين ، لعل أهم أعمال هؤلاء ما قام به الألماني كارل بروكلمان في كتاب (تاريخ الأدب العربي) وإن كان أول من قام بمحاولة التاريخ للأدب العربي هو يوسف هامر بورجستال النمساوي الأصل حوالي سنة 1850 ثم تبعه نمساوي آخر هو الفريدفون كريمر سنة 1877 (بتاريخ لعمران المشرق في عصر الخلفاء) ليلحق بهما الإنجليزي اربتنت سنة 1890 بكتاب حول (التاريخ والأدب العربي) ثم ظهر بمصر بعد هذا كتاب (تاريخ العرب وآدابهم) من تأليف : ادوارد فانديك وفيلبيدس قسطنطين من طبع بولاق سنة 1892 .

بعد كل هذه المحاولات تأتي أول طبعات بروكلمان سنة 1898 وأهم هذه التواريخ الأدبية ، مقسماً العصور الأدبية العربية كالتالي :

1) ـ الأدب العربي إلى ظهور الدين

أ ـ محمد (. . .) وعصره
ب ـ عصر الدولة الأموية .

2) ـ الأدب الإسلامي باللغة العربية

أ ـ عصر إزدهار الأدب . . . 750 ـ 1000
ب ـ عصر الإزدهار المتأخر للأدب 1000 ـ 1258
ج ـ عصر الأدب العربي منذ سيادة المغول حتى 1517
د ـ عصر الأدب العربي من 1517 حتى أواسط ق 19
هـ ـ الأدب العربي الحديث .

كما اعتمد كارلو نلينو[45] الذي درّس في الجامعة المصرية هذا التقسيم

---

(45) كارلو نلينو ، تاريخ الأدب العربي ، القاهرة ، 1915 ، ص 29 .